

# كوتسكت

ون

مجلة اقتصادية زراعية مالية متخصصة في مجال الاستثمار والأعمال - العدد الثامن فبراير ٢٠١٨

وسيلة اتصال

١٠ محاور تمنح بورصة مصر رخصة  
العبور للمستقبل

القصر: ١٦ مليار جنيه قيمة محفظة  
قروض المشروعات الصغيرة والمتوسطة

معيط: تحسن تدريجي لمعدلات النمو  
الاقتصادي لتلبية التطلعات

بنك مصر يحقق نمواً في قطاعاته  
في العام المالي ٢٠١٦/٢٠١٧

البتكوين تنتشر رغم الرفض  
وتتطلق بسرعة الصاروخ

استمرار تدفق الاستثمارات الأجنبية وتراجع  
عجز الموازنة وارتفاع معدل الانمو

## حمدي عزام

«التنمية الصناعية» يستهدف ضخ تمويلات  
بقيمة مليار جنيه في قطاع الـ SMEs خلال ٢٠١٨





الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم يصرح لـ «**الاقتصاديون**»

## المخلفات ثروه مهدره يجب الاستفاده منها.. نشر الثقافه البيئيه بالتوعيه والحوافز وليس بالعقوبات فقط

تلوث البيئه مشكله مزمنه تواجه البلاد فمن جبال القمامه المنتشره في كل مكان الي هواء ملوث بالابخره والعوادم الضاره الي حرق المخلفات الزراعيه مسببه سحابه سوداء نعاني منها سنويا الي تلوث مياه نهر النيل والترغ والبحيرات نتيجته صرف مياه الصرف الصحي والزراعي والصناعي فيها . كل هذا التلوث والحكومات المتعاقبه من سنوات طويله عاجزه عن ايجاد حلول لهذه القضيئه التي اصبحت مزمنه وتؤرق الشعب المصري لذلك طرحنا هذه القضيئه علي رجل الاعمال والخبير في اداره الازمات لعل نجد عنده حلول لتلك المشكله والازمه المزمنه التي استعصت علي حكومات كثيره ونعاني منها جميعا . ونظرا لاهميه القضيئه وما



أبداه الدكتور محمد سعد الدين من اراء نري ان لها دور هام في حل تلك المشكلات رأينا الا نختصر اي جزء من الحوار وقررنا نشر الحوار علي جزئين .. وسوف نبدأ في هذا العدد نشر الجزء الاول وفي العدد القادم سنوالي نشر الجزء

حوار جلا شاهين - عدسة ك. ت

الثاني



## توعيه التلاميذ وأشراكهم في نظافته مدارسهم يغرس ثقافته حمايه البيئه فيهم منذ الصغر قانون البيئه يمنع اصدار التراخيص للمصانع قبل توفيق اوضاعها البيئيه

فيتم تحويلها الي اسمده عضويه عن طريق عمل تفعلات تعيدها الي عناصرها الاساسيه ويتم تشييط البكتريا الموجوده بها لتصبح اسمده عضويه نحن في اشد الحاجه اليها في اصلاح الاراضي الصحراويه الجديده اما باقي المخلفات فيتم ترميدها وانتاج الغاز منها وذلك بحرقها تحت ضغط حراري مغلق وليس بالنار المباشره فيتحول بهذه الطريقه الي غاز يسمي - بيو جاز - يستخدم في توليد الكهرباء وتشغيل المواير والباقي رماد يكون علي هيئه بلورات سميكه يستخدم كأحد عناصر رصف الطرق ولا حاجه الي دفنه , وبهذه الطريقه تستفيد دول كثيره من القمامه مثل الصين واليابان التي تستخرج كميات كبيره من

البياض والمحاره والاعمال المؤقته ماذا عن القمامه وكيفيه التخلص منها ؟ لا يجب التخلص من القمامه فهي ثروه قوميه يجب الاستقاده منها , لكن للأسف فهي تحرق في اماكن مكشوفه تلوث الهواء ولا يستفيد منها , والمفروض ان يعاد تدويرها وذلك بفرزها , البلاستيك , الورق , الاخشاب , المعادن , المواد الطريه من مخلفات الطعام كل ماده من هذه المواد يعاد تدويرها وتشكيلها حيث يعاد فرم الاخشاب والورق والبلاستيك والاقمشه واعاده تصنيعها كما يعاد صهر الحديد واعداد البليت لحديد التسليح وكذلك النحاس والالمنيوم ويصهر الزجاج ويعاد تشكيله , اما المواد الطريه مثل بقايا الطعام

الحفظ والتلقين . ويجب ان يكون هذا النهج مطبقا في كل مراحل التعليم حتي الجامعه يوجد مصانع غير ملتزمه وتسبب اضرار للبيئه .. ما هو الحل ؟

نعم يوجد مصانع غير ملتزمه نظرا للتكلفه العاليه فمثلا مصنع يصرف مخلفاته السائله في المجاري المائيه دون معالجتها لأن المعالجه ومد المواسير تكلفتها باهظه وأخر تبعث منه ابخره ضاره وتكلفه الفلاتر عاليه ومصانع يصدر عنها اصوات وضوضاء ويجب عمل عوازل لهذه الضوضاء وهي ايضا تكلفتها عاليه فتتهاون في تنفيذ شروط البيئه . ولكن هذا خطأ لأن تكلفه علاج العمال والمواطنين من الامراض التي تسببها هذه المخلفات السائله او الغازيه او الضوضاء اعلي بكثير . ومن هنا يجب علي الدوله ايجاد البديل السهل ومنح الحوافز لكي تلتزم هذه المصانع بقوانين حمايه البيئه أو ان تقوم الدوله بتنفيذ شروط البيئه علي نفقه هذه المصانع ومن يمتنع تقرض عليه عقوبات صارمه تصل الي حد سحب التراخيص منها

مصانع الاسمنت من اكبر المصانع الملوته للبيئه وهناك قانون بأن تنشأ بعيدا عن الحيز العمراني بـ ٢٠ كيلو متر وان تقوم بعمل محيط اخضر حولها .. ومع هذا لا ينفذ هذا القانون ؟

انا مع انشاء محيط اخضر حولها بل وفي كل مكان فهو اهم السبل لتقيه الهواء , ولكني لست مع البعد ٢٠ كيلو متر لأن الغبار الذي يصدر من هذه المصانع ينقله الهواء الي ابعد من ذلك ويؤثر علي صحه الناس لكن عمل معالجه لنفايات هذا المصنع من الاساس بفلاتر متعدده تمنع خروج هذا الغبار وتحوله الي اسمنت من الدرجه الثانيه يستفاد به في

ايجاد قيمه اقتصاديه ماديه لقش الارز والحطب يمنع الفلاح من احراقها ونقضي علي السحابه السوداء.  
دعم الشباب بالقروض والمنح يحفزهم علي اقامه مصانع صغيره في القرى لتدوير المخلفات الزراعيه





## تنمية البحث العلمي البيئي والاقتصاد الأخضر يسهم في الاداره السليمه لشؤون البيئه .. وضع حزمه من الحوافز للمستثمرين تشجعهم علي الدخول في مشاريع حمايه البيئه

الاقتصاد الوطني بخفض كميته الاخشاب المستورده واستقدنا نحن ببيئته نظيفه علاوه علي تشغيل الناس والحد من البطاله . وعلي الحكومه اعطاء الحوافز الماديه لتشجع اقامه مثل هذه المشروعات ومدهم بالقروض الميسره جدا والمنح حتي تتأصل فكره اقامه مثل هذه المشروعات في كل انحاء البلاد . كما فعلت الصين فقامت الحكومه هناك بدعم مثل هذه المشروعات حتي استطاعت الوقوف علي قدميها واصبحت تدر دخلا جيدا للقائمين عليها ثم اوقعت الدعم ووجهته الي مشاريع اخري وهكذا انتشرت هذه المشروعات في كل انحاء البلاد .

حيث تكثر زراعه النخيل حيث كان الفلاحون يقطعون الجريد ويصنعون منه اقفاص لتعبئه الفواكه والخضروات ومنتجات كثيره اخري الي جانب استخدامها كمحروقات للافران المنزليه , ومع التطور حلت الاقفاص البلاستيكيه محل اقفاص الجريد لرخص ثمنها وقدرتها علي التحمل وعمرها الاطول كذلك حل البوتجاز والغاز محل الجريد وكما هو الحال في بلاد زراعه الارز لم يكن امامهم حل سوي حرقه وهنا قام جماعه من الشباب بشراء الجريد وقاموا بفرمه وتصنيع الواح خشبيه صلبه ومتمينه افضل من الخشب الحبيبي مصنوع من التبن وهكذا جعلوا من الجريد قيمه اقتصاديه للفلاح يستفيد منها واستفاد

الكهرباء من القمامه وقامت الحكومه مؤخرًا بإنشاء مدينه للمخلفات بمنطقة وادي حبول بالعين السخنه تضم مصانع لتدوير المخلفات الصلبه وبحيره لتبخير المواد السائله ووحدات معاجه كيميائيه وفزيائيه وايضا مصنعا للمخلفات الألكترونيه وآخر لمخلفات البناء . ونحن نطلب من الحكومه ان تضع ملف المخلفات علي رأس اجندتها و نشر مصانع التدوير في كل محافظات مصر كذلك وضع دراسات اقتصاديه لتطوير منظومه النظافه وجمع القمامه واداره المخلفات بشكل علمي والاستعانه ببيوت الخبره العالميه في هذا المجال وأنشاء شركه قابضه تتولي هذه المهمه طبقا للدراسات الموضوعه

ماذا عن عزوف المستثمرين الدخول في هذا المجال ؟  
يجب علي الحكومه اعداد حزمه من الحوافز تشجع المستثمرين علي العمل في هذا المجال لأن الحوافز الموجوده في قانون الاستثمار لا تكفي ويجب زياده هذه الحوافز ليقبل المستثمرين علي الاستثمار في هذا المجال كيف نحل المشكله السنويه المزمئه للسحابه السوداء ؟

لنتحدث عن الموضوع منذ بدايته كان الفلاحون في السابق يخزنون قش الارز والحطب فوق اسطح الدور المكونه من دور واحد او اثنين وحظيره مواشي ويستخدمونه طوال العام كمحروقات منزليه في الافران والكوائين وايضا في التدفئه , مع التقدم واستعمال البوتجاز والغاز في القري وتحول الدور الي مباني ذات عده طوابق تحوي علي شقق سكنيه لم تعد للمخلفات الزراعيه استعمال ولا مكان للتخزين فلجأ الفلاحون الي حرقها للتخلص منها واعتقادا منهم انها تزيد خصوبه الارض . والحل ان نجعل لهذه المخلفات قيمه اقتصاديه ماديه يستفيد منها الفلاح خاصه انه يمكن تحويلها الي اخشاب واسمده عضويه باضافه بعض المخصبات مثل الامونيا وايضا كأحد مكونات الاعلاف . المهم ان نجعل لها قيمه ماديه يستفيد منها الفلاح لانه لو حرقها كمن يحرق الفلوس وذلك عن طريق شرائها من الفلاح بقيمه ماديه مغريه , ونشجع الشباب علي اقامه مصانع صغيره لتحويل هذه المخلفات الي اسمده واعلاف واخشاب فنجد من البطاله ونوفر عمله صعبه نستورد بها هذه المنتجات ونمنع تلوث البيئه من جراء احراق هذه المخلفات .

كيف نشجع الشباب لعمل مثل هذه المشروعات ؟  
بالحوافز تتجز كل شئ الانسان يعمل ليكسب المال , وسأقول لك تجربته في شمال الصعيد